

من السبت الى السبت

الحكم من خارج اليمن!!

كثير من الولاة في صنعاء كانوا ظلمة ومتجبرين من بداية الإسلام وقد قدم إلى صنعاء إسحاق في سنة ٢١٢هـ فأقام بصنعاء سنة ثم توفي في رجب من سنة ٢١٦هـ.. ويقول عبدالله الحبشي مؤلف كتاب تاريخ صنعاء او محققه انه وجد في التاريخ المجهول (لوحة ١٦٧) معلومات مهمة تتعلق بهذا الوالي يقول: (أقام إسحاق واليا على صنعاء عاث فيهم وكان فظا غليظا شرسا غشوما فنال من أبناء اليمن كل منال ولم يكن يسأل احد منهم عن نسبه فينتسب إلا ضرب عنقه فكان بعد ذلك لا يسأل أحد عن نسبه ولم يترك لحمير رسما ولا ذكرا ولا نسباً ينسب إليهم حتى انه أمر بقلع الخوخ الحميري يعني الفرسك فلما أسرف في هذه الديار وضرب الأعناق ضج أهل اليمن منه إلى الخليفة فأمره أن يصير إليه وعزله عن صنعاء وبعث محمد بن نافع مولى أمير المؤمنين على اليمن وقال انه لما صار إسحاق بن العباس حتى انه يدي أمير المؤمنين قال له ضع يدك على رأسي ففعل قال: قل وحياء رأسك لا اضرب عنقا فقال: وحياء رأسك لا اضرب عنقا قال: عد إلى عمك فعاد إلى صنعاء مره ثانية فلما قدم مكة دخل إليه من كان حاجا من اليمن من أهل صنعاء فشكوا عليه فرد عليهم ثم قال لهم: قد وليناكم أولا فكان سيفكم مرفوعا وسيفيكم مقموعا والآن فلن يغمد والذكم فانصرفوا ثم قدم صنعاء فعاد إلى ما كان عليه إذا اخذ أحد من اليمانية ضرب وسطه فلم يزل على ذلك حتى توفي بصنعاء قال عبدالوارث: كان إسحاق يضرب الأوساط بالسيف إذا سمع برجل يماني له قدر وشرف فأخبرني شيخ أن إسحاق أرسل إلى سلم الرجال وقد قدم من مكة حاجا مخلوق الرأس كما قدم من الحج عليه جبه وشفي قال فحضرت إسحاق وأنا صبي فجاه يسلم فدخلت مع الأعوان فدعا إسحاق بشربة ماء فبغ الماء فوقع علي وعلى رأس صاحب شرطة إسحاق قال: ثم أخذ بيدي صاحب شرطة إسحاق حتى أتى إسحاق يسلم الرجلاني فقتل فبطحوه على قفاه فشدوا بطنه حتى رجعت أحشائه في صدره ثم ربط وسطه بجبل اسود إلى خشبه فجعل من رجله ثم ربط رجله بالحبل على الخشبة ثم مده من أريعه بين السماء والأرض ثم أمر جندي فجعل يضرب وسطه بالسيف ويسلم بكتر وهو يضرب وهو يكتر الخ وهذا الشخص وأمثاله من الظالمين الذين جاءوا من خارج اليمن وتصفوا بأبناء اليمن وقهروهم على مدى التاريخ..

باب المصارع..

في تاريخ صنعاء ٦٣٨ للمحقق عبدالله الحبشي مصرع الجزائريين الذين بصنعاء بني في زمن سام بن نوح عليه السلام وهو الموضع الذي يباع فيه السليط وجاء في الأغلال النفيسة (الجزائريين مكان في صنعاء)) ذكر أهلها انه ذبح في هذا المكان في الزمن الأول ستة عشر نبيا باب المصرع سمي بذلك لأنه صرع فيه الولدين وقد بني عليهما مسجد يعرف بمسجد الشهيدين ..

شعر

أيتها الظالم اتند وعلى رأسك الوعيد

لم تصن حق أمة عشت في ظلها سعيد

فتنبخ عن الطريق ودعوا وما تريد



احمد الأكوع

فلما قدم مكة دخل إليه من كان حاجا من اليمن من أهل صنعاء فشكوا عليه فرد عليهم ثم قال لهم: قد وليناكم أولا فكان سيفكم مرفوعا وسيفيكم مقموعا والآن فلن يغمد والذكم فانصرفوا ثم قدم صنعاء فعاد إلى ما كان عليه إذا اخذ أحد من اليمانية ضرب وسطه فلم يزل على ذلك حتى توفي بصنعاء قال عبدالوارث: كان إسحاق يضرب الأوساط بالسيف إذا سمع برجل يماني له قدر وشرف فأخبرني شيخ أن إسحاق أرسل إلى سلم الرجال وقد قدم من مكة حاجا مخلوق الرأس كما قدم من الحج عليه جبه وشفي قال فحضرت إسحاق وأنا صبي فجاه يسلم فدخلت مع الأعوان فدعا إسحاق بشربة ماء فبغ الماء فوقع علي وعلى رأس صاحب شرطة إسحاق قال: ثم أخذ بيدي صاحب شرطة إسحاق حتى أتى إسحاق يسلم الرجلاني فقتل فبطحوه على قفاه فشدوا بطنه حتى رجعت أحشائه في صدره ثم ربط وسطه بجبل اسود إلى خشبه فجعل من رجله ثم ربط رجله بالحبل على الخشبة ثم مده من أريعه بين السماء والأرض ثم أمر جندي فجعل يضرب وسطه بالسيف ويسلم بكتر وهو يضرب وهو يكتر الخ وهذا الشخص وأمثاله من الظالمين الذين جاءوا من خارج اليمن وتصفوا بأبناء اليمن وقهروهم على مدى التاريخ..

في تاريخ صنعاء ٦٣٨ للمحقق عبدالله الحبشي مصرع الجزائريين الذين بصنعاء بني في زمن سام بن نوح عليه السلام وهو الموضع الذي يباع فيه السليط وجاء في الأغلال النفيسة (الجزائريين مكان في صنعاء)) ذكر أهلها انه ذبح في هذا المكان في الزمن الأول ستة عشر نبيا باب المصرع سمي بذلك لأنه صرع فيه الولدين وقد بني عليهما مسجد يعرف بمسجد الشهيدين ..

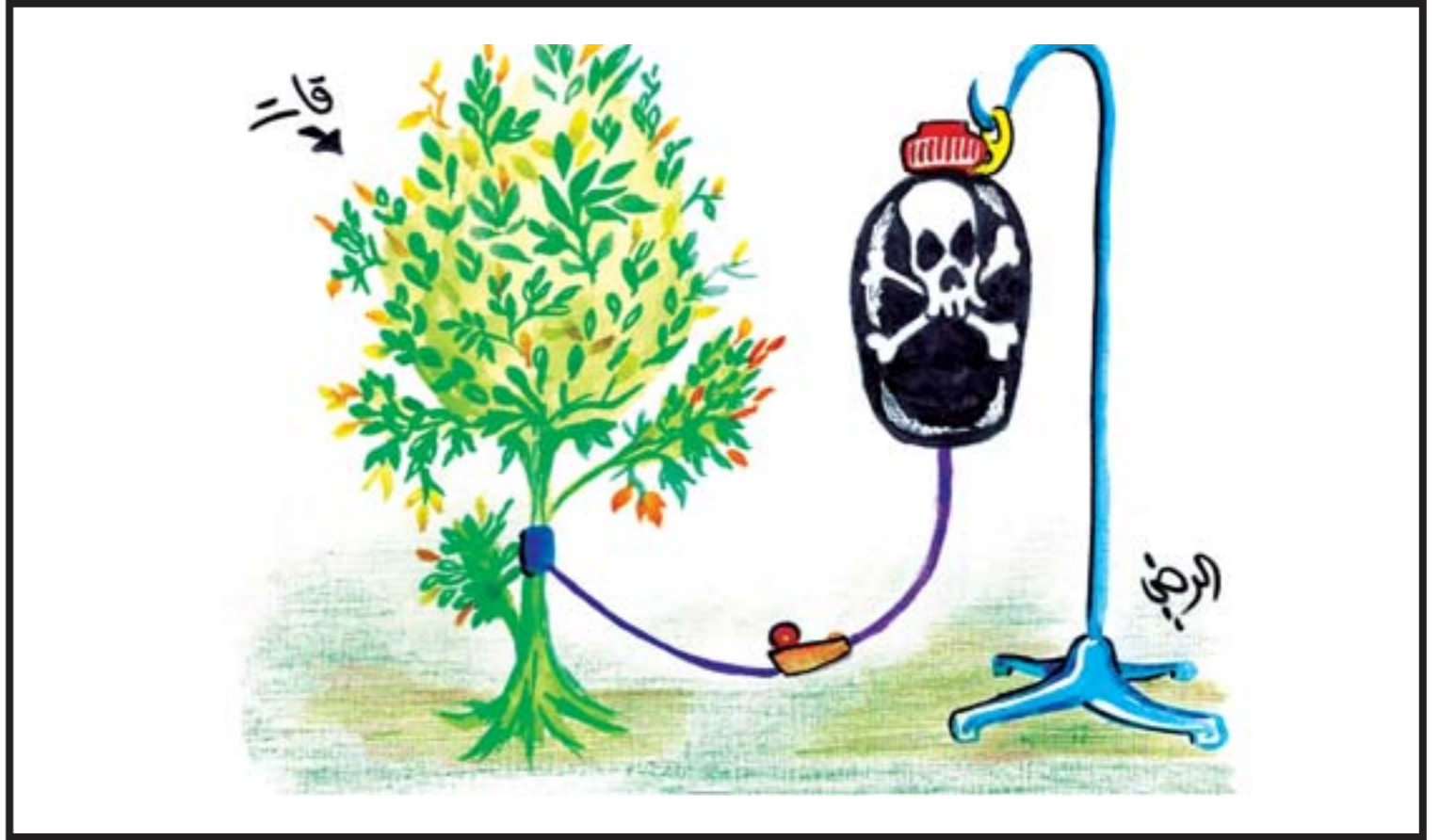
شعر

أيتها الظالم اتند وعلى رأسك الوعيد

لم تصن حق أمة عشت في ظلها سعيد

فتنبخ عن الطريق ودعوا وما تريد

فتنبخ عن الطريق ودعوا وما تريد



هادي .. الطوق الذي نريد

كان الرئيس هادي "موفقا" وهو يلقي كل ذلك الاتفاق عليه يوم خرج اليمينيون بصوت واحد من أجله رجلا للمرحلة ورئيسا للبلد الذي عاش فترة من أعنى فترات عمره في العصر الحديث،

عمره في العصر الحديث،

وكان الرئيس هادي "صاحب قرار" وهو يطلق القرارات الأولى المهمة بخصوص هيكله الجيش، فطرق بذلك واحدا من أعقد الملفات الهامة والمؤسسات الحساسة بعد عقود من مضي مؤسسة الجيش بذلك البنين المائل الذي صب لمصلحة أشخاص بعينهم ولم ينل الأمة إلا الفتات .. كانت قرارات الهيكله وما سيلها خطوة إصلاح الجيش الأهم ..

وكان الرئيس هادي "أمينا" وهو يعلن أننا بدعم الأصدقاء والأصدقاء أمام لحظة تاريخية لن تكرر .. أكد على أهمية أن نتعاطى جميعا كمتتمين لهذا البلد بإيجابية لأنها فرصة تاريخية ، كما أكد أنها لن تكرر وهذا ما يوحى بأهمية استغلالها لأن المجتمع الدولي لن يقف عند أزمة اليمن كثيرا ..

وكان الرئيس هادي "حازما" وهو يعلن موعد انطلاق المؤتمر الوطني للحوار بعد جملة من المؤامرات والتمهينات التي لعب عليها بعض الأطراف لغايات في أنفسهم ، فكان قرار التحديد بيوم الثامن عشر من مارس القادم حزما مهما ومعلومة أساسية في معادلة التسوية حيث المطلوب أن يعرف الجميع أين وكيف ومتى يبدأون وهذه هي أهم الأسئلة في التعاطى مع الأزمات أو الوقوف لحل المشكلات..

وكان الرئيس هادي "واقفا" من ذاته وهو يطرح اسمه رئيسا لمؤتمر الحوار ولم يكن ذلك إلا قناعه منه وثقة .. قطع بها على التأويلين والتدويلين خطوط الإمداد .. ومن غيره يستحق أن يرأس المؤتمر

قبل أقل من عام واحد بأيام معدودة كتبت في مثل هذه المساحة معتبرا أن فخامة رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي بمثابة طوق نجاة اتفق عليه اليمينيون والادعوان للخروج باليمن من نفق الأزمة المظلم .. وحينما مضى بنا الوقت بطيئا كانت رؤية اليمينيين والداعمين للتسوية السياسية في الرئيس هادي تتحقق وتكرر أكثر من ذي قبل .. كان الرئيس هادي "ذكيا" وهو يتعاطى بحرص مع مطالب وإيعازات من أطراف النزاع لم تخل من المكر السيئ ولا الدجل السياسي .. ظل يسمح للجميع ويتفهم حاجة كل طرف للحديث مهما كان التطرف فيه، غير أنه ظل صاحب الكلمة الفصل والرأي الأخير السيد .. هذا أكسبه التقدير السياسي داخليا وخارجيا وأصبح عليه صفة الكفاءة في إدارة السياسة اليمنية التي ظلت عصية دوما ..

وكان الرئيس هادي "حكيمًا" وهو يجلس في مجلس المتخاضمين الأبناء جدا فأعطى للجميع ذات المساحة من الحق وكان منصفًا في بقاءه بعيدا ذات المسافة من كل الأطراف فرسم عدالة الموقف دون انحياز ..

كان الرئيس هادي "موفقًا" وهو يلقي كل ذلك الاتفاق عليه يوم خرج اليمينيون بصوت واحد من أجله رجلا للمرحلة ورئيسا للبلد الذي عاش فترة من أعنى فترات عمره في العصر الحديث، كيف لا وقد تجرأ البيت اليمني على صعيد الأسرة والحي والشارع بصورة غير مسبوقة ..



خالد الصعفاني

الذي ينتظره اليمينيون والمهتمون كفرصة لإزالة ما بقي من راسب المواجهة السياسية وما علق في النفس من فجور السياسة خلال عامين قبل أن تجري الانتخابات القادمة في العام التالي ..

وكان الرئيس هادي "محل التقدير" الذي التقى عليه الخصوم السياسيون - على مضمض - ولم يكن عام مضي من مهمته وقيادته إلا مؤشرا عمليا على استحقاق ذلك التقدير وتلك المسؤولية حتى وهناك عام آخر قد يكون أصعب ينتظر رأس الأمة اليمنية في إدارته لبعض أهم تفاصيل العام الثاني للتغيير التاريخي الذي يولد يوم ٢١ فبراير من عام ٢٠١٢م ..

.. لن أزيد في جملة ما حققه فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي لكنني اكتفيت بالتأثير على أهم مراحل قيادة الرجل اليمن في الفترة الأصعب لإدارة أمور هذا البلد الذي يرقل في التحديات منذ فجر التاريخ .. أنجز الكثير من المهم ويبقى أمامه البعض من الأهم، وهو ما يستلزم منا جميعا في كافة الأطر والمستويات الدعم والوفاء ببدء بالشعب الذي صوت لهادي من اجل اليمن وها هو يجدد ثقته برئيسه وينتظر الخطوة التالية ، وانتهاء بأهل السياسة وهم يرفقون شعار "اليمن أولا" وتنتظر منهم إثبات الإيمان بالشاعر حتى لا يصاب اليمني بنكسة أخرى في اتهامات السياسي مقابل ما يتفق الناس وهكث في الأرض ..

صديقي الذي كان

إلى كل المفجوعين.. والموجوعين بالعدو.. لا أسى.. ولا حسرة .. أنتم الرجال.. والبرهان وأنتم الحقيقة التي لا يجب أن تعيب وأنتم جرس المدينة المكلومة في وطن الوحشة.. في قفاره الباكية، وأوديته النازقة، وجباله المتأوهة .. انتهت الحكاية وأزمنتنا الفجيعة والعدو أو الإهمال بوجود النصرة للقيم وللفضيلة، وللحياة الآمنة، ونبد المقامرة، وصار لزاماً أن ننجع العلة وننقى الزيف المقبت.

من أجل من فارقونا .. إلى أحنبتنا المخدوعين .. حان الوقت لوقف الهدر لأدمنتنا، حان الوقت لنخاف على أطفالنا وعلى نساننا ودورنا حان الوقت لليس ثوب الحياة ونزع خرق الانتعاش وطايات المنفعة الأتانية

إلى المغدورين .. إلى صديقي الذي كان وسيبقى قطعة من قلبي وأسرا يسكن روحي .. لم أعد أنا ذلك الذي عهدت من قبل .. لم أعد أنا ذلك الحنون العطوف الذي كان يغزل التفاؤل من أكتاف الموت ويحتويك بكل مشاعره .. ولم أعد ذاك الذي يبدد روحه ويرخص طاقاته ..

اكتفيت من تجرع صديد القهر والاتهامات المتبادلة.. أنا اليوم المقهور عدما .. والمفجوع بغدرهم.. حين رقتمونا وغيبكم القدر القاهر غابت أثر روحي .. وغاب مأوى حنيني وتسامحي واشتياقي للحياة .. لم أعد قادرا على ابتلاع المزيد .. ولم تكن أنت يوما شوكة في طريقيهم ..

حان الوقت لتخليص هذا الجسم المنهك من نفايات الطريق .. ليس لهم ولن يكون لهم يوما في سجلاتنا في تاريخنا ذرة من بريق .. سأنسأهم وسينسأهم الشجر وتلعنهم كلنا قبل أطفالنا وسيلعنهم تراب رقافتهم ولحد قبورهم .. وسأنتي أنهم كانوا هنا وستسأهم زواياهم المظلمة ومخاف ذئابهم المسعورة إلا من العبرة ومن سوء الحصر.

صديقي الذي كان يسكنني واسكنه .. ماذا عن خيوطك العنكبوتية التي نسجتني في ذاكرتي صارت اليوم سلاسل تقيد تفكري ومقالبك الصيبانية وامتحانك لإخلاصي ووفائي الذي لا مفر منه حتى بعد مغادرتك لواقعتنا الحزين.. صارت قوتي اليومي ومحفزي لرفض هذا الواقع المر ..

كيف تسرب زمننا في ملهاتهم .. كيف لم نع أننا مجرد بياق على طاوله قمار، أين زمننا الذي كان يطوبنا بأيامه الجميلة .. بلحوا ومرها .. وذكرياتنا السعيدة والأيمية، لماذا نهشتها مخالب الخونة .. وما ذنب ذاك الرضيع .. لماذا لالمنا إذا لا يرى ريفي وزميلي وابن أمي وأبي وأهليهم .. متى سنكرهم ومتى سنشعر بوخر أخواكهم ونسمع طرقات أزاميلهم التي لا ترحم جنينا.. في ذمت الله أحبتي وإلى لقاء قريب.

إلى كل المفجوعين.. والموجوعين بالعدو.. لا أسى.. ولا حسرة ..

أنتم الرجال.. والبرهان وأنتم الحقيقة التي لا يجب أن تعيب وأنتم جرس المدينة المكلومة في وطن الوحشة.. في قفاره الباكية، وأوديته النازقة، وجباله المتأوهة .. انتهت الحكاية وأزمنتنا الفجيعة والعدو أو الإهمال بوجود النصرة للقيم وللفضيلة، وللحياة الآمنة، ونبد المقامرة، وصار لزاماً أن ننجع العلة وننقى الزيف المقبت.

من أجل من فارقونا .. إلى أحنبتنا المخدوعين .. حان الوقت لوقف الهدر لأدمنتنا، حان الوقت لنخاف على أطفالنا وعلى نساننا ودورنا حان الوقت لليس ثوب الحياة ونزع خرق الانتعاش وطايات المنفعة الأتانية

إلى المغدورين .. إلى صديقي الذي كان وسيبقى قطعة من قلبي وأسرا يسكن روحي .. لم أعد أنا ذلك الذي عهدت من قبل .. لم أعد أنا ذلك الحنون العطوف الذي كان يغزل التفاؤل من أكتاف الموت ويحتويك بكل مشاعره .. ولم أعد ذاك الذي يبدد روحه ويرخص طاقاته ..

اكتفيت من تجرع صديد القهر والاتهامات المتبادلة.. أنا اليوم المقهور عدما .. والمفجوع بغدرهم.. حين رقتمونا وغيبكم القدر القاهر غابت أثر روحي .. وغاب مأوى حنيني وتسامحي واشتياقي للحياة .. لم أعد قادرا على ابتلاع المزيد .. ولم تكن أنت يوما شوكة في طريقيهم ..

حان الوقت لتخليص هذا الجسم المنهك من نفايات الطريق .. ليس لهم ولن يكون لهم يوما في سجلاتنا في تاريخنا ذرة من بريق .. سأنسأهم وسينسأهم الشجر وتلعنهم كلنا قبل أطفالنا وسيلعنهم تراب رقافتهم ولحد قبورهم .. وسأنتي أنهم كانوا هنا وستسأهم زواياهم المظلمة ومخاف ذئابهم المسعورة إلا من العبرة ومن سوء الحصر.

صديقي الذي كان يسكنني واسكنه .. ماذا عن خيوطك العنكبوتية التي نسجتني في ذاكرتي صارت اليوم سلاسل تقيد تفكري ومقالبك الصيبانية وامتحانك لإخلاصي ووفائي الذي لا مفر منه حتى بعد مغادرتك لواقعتنا الحزين.. صارت قوتي اليومي ومحفزي لرفض هذا الواقع المر ..

كيف تسرب زمننا في ملهاتهم .. كيف لم نع أننا مجرد بياق على طاوله قمار، أين زمننا الذي كان يطوبنا بأيامه الجميلة .. بلحوا ومرها .. وذكرياتنا السعيدة والأيمية، لماذا نهشتها مخالب الخونة .. وما ذنب ذاك الرضيع .. لماذا لالمنا إذا لا يرى ريفي وزميلي وابن أمي وأبي وأهليهم .. متى سنكرهم ومتى سنشعر بوخر أخواكهم ونسمع طرقات أزاميلهم التي لا ترحم جنينا.. في ذمت الله أحبتي وإلى لقاء قريب.

العد التنازلي لحوار اليمينيين

علي محمد الجمالي

وأخيراً بدأ العد التنازلي لحوار اليمينيين بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، وبرعاية دولية والقليمية.. وكلما اقترب موعد انعقاد الحوار.. شدد العالم على ضرورة أمن واستقرار اليمن.. وأهمية انعقاد مؤتمر الحوار بين اليمينيين.. لأنه السبيل الأمثل للخروج باليمن وشعبه إلى بر الأمان بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي الذي كسب احترام الشارع اليمني والدولي لبرازنته وبعد نظره وعدم انفعاله للأمور التي تطرا بين الحين والآخر ودخول اليمن في أتون حرب الله يعلم إلى أين ستؤول نهايتها لكن الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية كان مع جميع اليمينيين وحكماً فيما بينهم والعالم معه ومصمم على العبور باليمن إلى بر الأمان شعورا منه بعظمة المسؤولية وأهميتها التاريخية وبأن المبادرة الخليجية هي طوق النجاة لكل اليمينيين للخروج من مستقبل مجهول لا نعرف نهايته.

وودهم العقلاء والمجربون الذين يعرفون أهمية حوار اليمينيين وكيف خرجوا من مصر مجهول كان يستهدف منهم ووجدتهم والآن العالم يراهن على نجاح التجربة المثنية ويدعوا بعض السياسيين في بلدان أخرى إلى تعميم هذه التجربة الفريدة من نوعها لخروج كثيراً من بلدان المنطقة من مستنقع الحروب والانتقال والتشرد.

ان على كافة العقلاء والسياسيين والأحزاب وقادتها استغلال هذه الفرصة التاريخية التي لا تعوض لأن العالم مشغول بهمومه ومشكلاته الاقتصادية ولن يستمر في دعم اليمن واليمينيين إذا لم يدعوا أنفسهم ويحرصوا على اقتناص هذه الفرصة التاريخية التي لا تكرر لأنه بدون أمن ولا استقرار لن يحصل اليمن على أية منج أو قروض أو مساعدات وسيدفع قادة الأحزاب والسياسيين اليمينيين الثمن غالبا أنهم قفروا في اقتناص هذه الفرصة الثمينة والتاريخية.

ياشعب اليمن وقواه الخيرة ان اليمن يمر بظروف استثنائية وتحديات أمنية واقتصادية وبدون الشعور بالمسؤولية والاتفاف حول القيادة السياسية برئاسة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي الحريص كل الحرص على أمن واستقرار ووحدة اليمن بدون ذلك لن يكتب لليمن وأمنه واستقراره النجاح.

ان شعوب العالم تنظر إلى اليمن وشعبه بأنه بمن الإيمان والحكمة بشهادة الرسول الأعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وتؤكد تلك الأحداث العديدة والمتواترة المؤكدة على اليمن مبارك من الله وان اهله محبوبون عند الله وعند رسوله وبأنهم اهل إيمان وحكمة وما علينا الا ان نحمد الله على هذه المنحة الإلهية التي خص بها اليمن واهله ووصفهم الرسول الأعظم بأنهم أرق قلوبا وابن أفئدة.

"الحلقة الأخيرة"

خواطر من الهند

* المسافة التي قطعناها من بومباي إلى دلهي على متن طائرة هندية هي حوالي ساعتين وربع الساعة لم نشعر بها لأن المناظر الخلابة التي شاهدناها من الأجواء تجعلك تشعر بعظمة الشعب الهندي وإرادته الفولاذية، المسافة الطويلة لم نشاهد فيها منطقة مهملة أو غير مزروعة، فالقرى المتناثرة تحيط بها مزارع ومروج خضراء تغذيها مياه السدود التي صنعها الإنسان الهندي تقريبا في كل قرية والتمجربة الهندية في توفير واحتجاز مياه الأمطار فريدة من نوعها، والموضوع عبارة عن حفر كبيرة ومتوسطة وصغيرة في كل منحدر تجتمع فيه مياه السيول والأمطار ولذلك تكتفي تلك المناطق من هذه النعمة الربانية على مدار العام وخصوصا في غير مواسم الأمطار ولا تستحق هذه التجربة أن نحكيها خصوصا أن معظم الأرض اليمنية تتوفر فيها الهضاب والمحدرات الجبلية التي تساعد على تجميع مياه الأمطار.

* كان في استقبالنا في مطار دلهي الينيمو المحرك للسفارة وهو الملحق المالي في سفارتنا بدلهي عبدالرتيب علي نعمان وافقنا كالمثل طوال فترة إقامتنا في دلهي الجميلة والنظيفة والتي أصبحت مدينة عصرية بامتياز، لن أتحدث عن عدد سكانها لأن الزملاء في الطليعة استقبلوا في العدد الماضي 27 مليوناً من سكان بومباي واكتفوا بمليون واحد، المهم في دلهي شاهدت القداسة التي تحظى بها الأبقار، طبعاً الثور ليس مقدسا عندهم وكذلك الجاموس واحترام هذه الطائفة للثور ليس إلا لأنه نذكر البقرة وأغرب ما سمعت في هذا الموضوع أن البقرة لو حدث لها وفاء أثناء الولادة فإن عقوبة الثور الذي تسبب بحملها وولادتها الضرب حتى الموت لأن معاشرته لها كانت بطريقة خاطئة بحسب اعتقادهم هذه العتقدات الغربية جعلتني أقول شعرا مطلعها:

ليس من بأس علي

إن تعجبت بدلهي

حيث للثور مهابة

والبقرة تأمر وتتهي

كل شيء فيها جميل

ومسل ومهلي

تاج محل أسطورة العشق الخالدة

* رنبت لنا السفارة زيارة إلى هذه الأعجوبة التي لا زالت إلى اليوم المسمى أهم عجائب الدنيا السبع ووصفها يحتاج إلى يوميات كثيرة لكنني سأشير لمن أراء معرفة تفاصيلها الدخول إلى الشبكة العنكبوتية، المهم ما هالتي في الموضوع حسن الترويج السياحي لهذه الأسطورة الواقعة في مدينة .. تبعد عن العاصمة دلهي 285كم ولقد وجدنا على أبواب هذا العمل السياحي عشرات الآلاف من الزوار الهنود والأجانب يرتصون أمام أكثر من ثلاثين شياكا لقطع التذاكر، سعر التذكرة للأجنبي 220 روبية والهندي 25 روبية سعر الروبية أكثر قليلا من أربعة ريالات، لن أبالغ أن قلت لكم أن طول القطار البشري أو الصف المنتظر دوره لقطع التذكرة يزيد عن المائتي متر وهذا الوضع يستمر من الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء كل يوم وأمام أكثر من ثلاثين شياكا. بداعي الفضول كررت السؤال للمرشد السياحي الذي وافقنا لشرح تفاصيل هذه الأعجوبة عن تقديراته للدخل السنوي لهذه الأسطورة فأجابني بعد أن راجع أوراقه أن إيرادات تاج محل للعام المنصرم بلغت نحو مليار دولار فدهشنا جميعا لكن المبلغ معقول مقارنة بحجم البشر الذين شاهدناها. هذا الدخل الرسمي أي قيمة التذاكر فكم حجم العائد الاقتصادي للاقتصاد الهندي ككل الإنفاق على الإقامة في الفنادق والمطاعم والمواصلات وغيرها.

العقيق اليماني:

* قبل بوابة تاج محل توجد محلات متخصصة ببيع التحف والمصنوعات اليدوية الرائعة سألنا عن أسعار بعضها وهي عبارة عن صناديق صغيرة مصنوعة من الرخام مطرزة بالعقيق والأحجار الكريمة كانت أسعارها معقولة، نوع منها أعجبتني بشدة سألت عن سعره لكن البائع طلب مني ثمنا باهظا جدا مقارنة بالصناديق المشابهة له فاستغربت وتساءلت لماذا هذا الفارق بين هذه التحفة وشبهائها فرد علي نفس البشر الذين شاهدناها، والفارق أن هذا مطرز بالعقيق اليماني والأنواع الأخرى عقيق إيراني أو هندي أو صيني، صدقوني أن كل شعرة في جسمي تحركت وارتفعت إلى الأعلى وشعرت بالذهول والغفر وتأسفت لعدم تمكني من شراء تلك التحفة لعدم توفر مبلغ كاف في جيبتي لشراؤها.

* في الأوتة الأخيرة حاول المهندس عمل أسطورة هندسية تنافس تاج محل وقد تم افتتاحها قبل 5 سنوات تقريبا وأنفقوا عليها ببذخ شديد لكنها إلى اليوم لم تستطع منافسة تاج محل وقد زرتها قبل السفر فوجدنا زوارها قليلين جدا والرواد عبارة عن طلبة مدارس تنظم لهم رحلات للترويج لهذا المعلم السياحي الهندوسي الذي حاولوا به منافسة الأسطورة الإسلامية الخالدة دون جدوى.

* السفيرة خديجة ردمان مثال رائع للمرأة اليمنية الملتزمة والمحبة لوطنها ولعملها.. باقى طامع السفارة والقنصلية نماذج مشرفة ويستحقون تمثيل الوطن بامتياز.

* محمد الشبيبه مدير فرع اليمينية في الهند رجل بحجم المسؤولية يتفاني في خدمة كل اليمينيين سواء في أوقات الدوام أو خارجه، كل التحية له ولأمثاله.

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

WWW.ALTHAWRAH.NET

الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال في الخارج \$150 بالإضافة إلى رسوم البريد

الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار | تحويلة: 321532/3 - 321528 فاكس: 322281/2 - 330114

321532/3 - 321528 فاكس: 322281/2 - 330114

613388: المبيعات: 274039 فاكس: 270064 | الإعلانات: 274038 فاكس: 274035 | التوزيع: 274038 | الفروع: عدن < 231783 فاكس: 233354 تعز < 220800 فاكس: 220900 الجديدة < 245482 فاكس: 211537 حضرموت < 303930 فاكس: 303930 إب < تلافكس: 602096 عمران < تلافكس: 613388

علي الشرجي - سليمان عبد الجبار

سكرتير التحرير

ali73629@gamal.com

sulimananab@yahoo.com

جمال فاضل

نائب مدير التحرير

gamalfadel@gmail.com

ابراهيم العلمي

مدير التحرير

ialmalemi@yahoo.com

خالد أحمد الهروي

نائب رئيس مجلس الإدارة للشؤون المالية والموارد البشرية

kaleedH@yahoo.com

مروان أحمد دماج

نائب رئيس التحرير نائب رئيس مجلس الإدارة للصحافة

dammajm@yahoo.com

الثورة

رقية ح ساهلية ح طامع ح السمت ح 29 ديسمبر 1962 م